

**تطوير بعض برامج العلوم والتكنولوجيا والتليغزيون المصري وأثره على تنمية القيمة
البيئية لدى الشباب**

رسالة مقدمة من الطالب

محمد محمد محمد أحمدين

بكالوريوس إعلام (شعبة إذاعة) . كلية الإعلام . جامعة القاهرة . 1978.

ماجستير في الإعلام . كلية الإعلام . جامعة القاهرة . 1991

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة
في العلوم البيئية**

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

2016

صفحة الموافقة على الرسالة

تطوير بعض برامج العلوم والتكنولوجيا بالتلذذيزيون المصري وأثره على تنمية القيمة البيئية لدى الشباب

رسالة مقدمة من الطالب

محمد محمد محمد أحمدين

بكالوريوس إعلام (شعبة إذاعة) . كلية الإعلام . جامعة القاهرة . 1978.

ماجستير في الإعلام . كلية الإعلام . جامعة القاهرة . 1991

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

1 - أ.د/ محب محمود كامل الرافعي

وزير التربية والتعليم السابق وأستاذ التربية البيئية ورئيس قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي
معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس

2 - أ.د/ حسن عماد مكاوي

أستاذ الإعلام المتفرع وعميد كلية الإعلام السابق
جامعة القاهرة وعميد كلية الإعلام . جامعة مصر للعلوم

3 - أ.د/ هودا سيد مصطفى

أستاذ الإعلام بقسم الإذاعة والتلفزيون . كلية الإعلام
جامعة القاهرة وعميد معهد الإعلام الدولي . أكاديمية الشروق

4 - أ.د/ أحمد إبراهيم شلبي

أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة عين شمس

**تطوير بعض برامج العلوم والتكنولوجيا والتليغزيون المصري وأثره على تنمية القيمة
البيئية لدى الشباب**

رسالة مقدمة من الطالب

محمد محمد محمد أحمدين

بكالوريوس إعلام (شعبة إذاعة) . كلية الإعلام . جامعة القاهرة . 1978.

ماجستير في الإعلام . كلية الإعلام . جامعة القاهرة . 1991.

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف :-

1 - أ.د/محب محمود كامل الرافعي

أستاذ التربية البيئية بقسم العلوم معهد الدراسات والبحوث البيئية لشئون المجتمع والبيئة

جامعة عين شمس

2 - أ.د/حسن عماد مكاوي

أستاذ الإعلام المتفرع وعميد كلية الإعلام السابق

جامعة القاهرة وعميد كلية الإعلام . جامعة مصر للعلوم

3 - أ.د/يسري عفيفي عفيفي (متوفي)

أستاذ المناهج وطرق التدريس . كلية التربية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيبة الرسالة بتاريخ / 2016/

موافقة مجلس الجامعة / 2016/ موافقة مجلس المعهد / 2016/

2016

**DEVELOPMENT OF SOME SCIENTIFIC AND
TECHNOLOGICAL PROGRAMS IN THE EGYPTIAN
TELEVISION AND ITS EFFECT ON THE ENVIRONMENTAL
ETHICSFOR THE YOUTH**

Submitted By

Mohamed M. M. Ahmadein

B.Sc. of Mass Communication (Radio and Television), Faculty of Mass Communication
Cairo University,1978

Master in Mass Communication (Radio and Television), Faculty of Mass Communication,
Cairo University,1991

A thesis submitted in Partial Fulfillment
Of
The Requirement for the Doctor of Philosophy Degree
In
Environmental Sciences

Department of Environmental Education and Mass Communication
Sciences
Institute of Environmental Studies and Research
AinShamsUniversity

2016

APPROVAL SHEET

DEVELOPMENT OF SOME SCIENTIFIC AND TECHNOLOGICAL PROGRAMS IN THE EGYPTIAN TELEVISION AND ITS EFFECT ON THE ENVIRONMENTAL ETHICSFOR THE YOUTH

Submitted By

Mohamed M. M. Ahmadein

B.Sc. of Mass Communication (Radio and Television), Faculty of Mass Communication
Cairo University, 1978

Master in Mass Communication (Radio and Television), Faculty of Mass Communication,
Cairo University, 1991

This thesis Towards a Doctor of Philosophy Degree in Environmental Science Has been Approved by:

Name _____ Signature _____

1-Prof. Dr. Moheb Mahmoud Kamel Al-Rafi
Ex-Minister of Education and Prof. of Environmental Education,
And Head of Dep. of Envir. Education and Mass Communication Sciences
Institute of Environmental Studies & Research
Ain Shams University

2-Prof. Dr. Hassan EmadMekkawy

Prof. of Mass Media (Radio & Television)
And Former Dean of Faculty of Mass Media
Cairo University and Dean of Faculty of Mass Media Misr
International University for Science

3-Prof. Dr.HowidasayedMostafa

Prof.of Mass Media (Radio & Television Department)
Faculty of Mass Media – Cairo University
And Dean of International Institute for Mass Media- Shrouk Academy

4-Prof. Dr. Ahmed Ibrahim Shalby

Prof. Curricula and Teaching Methods
Faculty of Education
Ain Shams University

2016

**DEVELOPMENT OF SOME SCIENTIFIC AND
TECHNOLOGICAL PROGRAMS IN THE EGYPTIAN
TELEVISION AND ITS EFFECT ON THE ENVIRONMENTAL
ETHICSFOR THE YOUTH**

Submitted By

Mohamed M. M. Ahmadein

B.Sc. of Mass Communication (Radio and Television), Faculty of Mass Communication
Cairo University,1978

Master in Mass Communication (Radio and Television), Faculty of Mass Communication,
Cairo University,1991

A thesis submitted in Partial Fulfillment

Of

The Requirement for the Doctor of Philosophy Degree

In

Environmental Science

Department of Environmental Education and Mass Communication Sciences
Under The Supervision of:

1-Prof. Dr. Moheb Mahmoud Kamel Al-Rafi

Prof. of Environmental Education, in Dep. of Envir. Educational and Mass
Communication Sciences
Institute of Environmental Studies & Research
Ain Shams University

2-Prof. Dr. Hassan EmadMekkawy

Prof. of Mass Media (Radio & Television)
And Former Dean of Faculty of Mass Media
Cairo University

3-Prof. Dr. YousryAfifiAfifi (Died)

Prof. Curricula and Teaching Methods
Faculty of Education
Ain Shams University

2016

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

"فَآمَّا الزَّرْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءٌ وَآمَّا
مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي
الْأَرْضِ"

صدق الله العظيم

.١٧ الرعد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإِهْدَاءُ

**الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ
الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَرْسُلِينَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدًا وَعَلَىٰ أَهْلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ**

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
وإذا كان الاهداء واجباً يعبر ولو بجزء من الوفاء
فالاهداء.. إلى
الحب كل الحب أسرتى الكبيرة مصر العظيمة..
والى أسرتى الصغيرة زوجتى العزيزة وفلانتى كبدى أحمد وعمرو.

والى بيته الكبير العريق اتحاد الاذاعة والتليفزيون بقطاعاته واداراته وشركتاته
التابعة، هذا الصرح العظيم، منارة الثقافة ونبع المعرفة، الذى ترعرعت وتدرجت فى
مناصبه من البداية حتى منصب الأمين العام لاتحاد، وأخيراً رئيساً لمجلس ادارة
الشركة المصرية للفنوات الفضائية CNE.

والى
كافة الاهل والاصدقاء والزملاء
والى
من مهدوا الطريق امامي وكانوا العون والسد
والى من وضعوا العراقيل والمعوقات فشحذوا همتى وإصرارى على بذل الجهد
والتحدي..
أهدي هذا الجهد المتواضع.. راجياً المولى عز وجل أن ينفع به العاملين فى
حقل الإعلام والدارسين..

الشكر والتقدير

أحمدك ربى وأشكرك على أن يسرت لي إتمام هذا البحث على الوجه الذى أرجو أن ترضى به
عني ..

ومن لم يشكر الناس فلم يشكر الله ..

لذا أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في
الحياة، إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة، إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.

ثم أتوجه بالشكر والتقدير إلى أستاذى ومشفى الفاضل الأستاذ الدكتور : محب الرافعى وزير
التربية والتعليم السابق، ورئيس قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، على تفضله با لإشراف ورئاسة
لجنة الحكم على الرسالة ، فقد كان له فضل على البحث والباحث منذ كان الموضوع عنواناً وفكرة ،
إلى أن صار رسالةً وبحثاً . فله مني خالص الشكر والتقدير والعرفان ..

وأخص بالتقدير والشكر الأستاذ الدكتور / حسن عmad مكاوى عميد كلية الإعلام وเทคโนโลยيا
الإتصال بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ، والعميد الأسبق لكلية الإعلام - جامعة القاهرة ،
وأستاذى منذ كنت طالباً بها ، وكان نعم الأخ والصديق والأستاذ الفاضل ، الذي أرشدنى بنصحه ولم
يخل على بعلمه ونصائحه القيمة ، وأصبحت مشاركته فى الإشراف وساماً علمياً يضيف لهذه الرسالة
مكانة علمية أفتخر بها وأزهو فله وافر الشكر والتقدير ..

كما اتقدم بخالص الشكر ووافر التقدير إلى الأستاذ الدكتور / أحمد إبراهيم شلبى أستاذ المناهج
وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة عين شمس ، على تفضل سيادته بالتكريم ومنحى شرف مناقشة
وتحكيم الرسالة ، لأنقى عن سيادته التوجيهات وال تصويبات النابعة من خبرات سيادته الوفيرة ، والتي
من شأنها تقويم مواطن الضعف ، وتدعم مواطن القوة ، مما يثري هذه الرسالة .

كما أتقدم بجزيل الشكر والاحترام إلى الأستاذة الدكتورة/ هويدا مصطفى، عميد المعهد
الدولى العالى للإعلام بأكاديمية الشروق ، ورئيس قسم الإذاعة والتليفزيون السابق بكلية الإعلام
- جامعة القاهرة ، لفضلها بالموافقة على مناقشة وتحكيم الرسالة، وتقديم وجهها
لقراءتها، وإبداء آرائها التي أعتبر وأهتم بها لإتمام هذا العمل، فلها جزيل الشكر والاحترام
والتقدير ..

ولا يفوتي أن أشكر الأستاذ الدكتور / هشام القصاص عميد معهد البحوث والدراسات البيئية والأستاذ الدكتور / عبد المسيح سعفان وكيل المعهد وجميع الموظفين والإداريين بالمعهد على ما قدموه لي من حب ومساعدة ودعم، فلهم مني جميعاً جزيل الشكر والتقدير.

وأرجو أن تسمحوا لي في هذا اليوم، أن أقدم تحية إعزاز وتقدير إلى روح أستاذى الراحل الدكتور يسرى عفيفى، رئيس قسم التربية والاعلام البيئى الأسبق، الذى كانت له أىادى بيضاء على وعلى زملائى، فى اختيار موضوعات البحث والمتابعة والاشراف، وكان فى عنون الجميع حتى وهو يصارع آلام مرضه، ندعو الله أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته..

وكذلك أشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدم العون ومدى المساعدة وزودنى بالمعلومات الازمة لإتمام هذا البحث وأخص بالذكر زملائى بالتلذذيون :الأستاذ/ سمير سالم رئيس القناة الأولى والأستاذ/ ممدوح يوسف نائب رئيس التلذذيون والدكتور خالد فتح الله رئيس قناة القاهرة، الأستاذ / محمد مرتضى كبير معدين بالقناة الأولى وفريق ببرنامج سواعد مصرية، وفريق برنامج الكوكب الأخضر بالقناة الثانية (السيدة/ أميمة محمد معد البرنامج، والسيد/ محمد رمضان مخرج البرنامج، والسيدة/ منه عبد الرحمن مذيعة البرنامج).

وأخص بالشكر الأستاذ/ ثروت سامي - نجوى الشريف - ايهاب جرجس - محمد جمال - عمر عبد المعطى، و د. عبير محمود، والاستاذة/ سوزان سالم لما بذلوه من مجهودات مخلصة في جمع البيانات وأعمال الحاسوب الآلى والمعالجات الإحصائية، فلهم مني جميعاً كل الاحترام والتقدير، وجزاهم الله عنى كل خير.

ولا أنسى تقديم شكر وتقدير خاص إلى أسرتي الصغيرة ، زوجتى العزيزة الجندى المجهول خلف هذا العمل المضنى، وكذلك فلانى كبدى أحمد وعمرو.

وختاماً أسأل الله العلي القدير أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله علمًا نافعاً، وأن يغفر لي ما كان به من نقص أو نسيان، ويسير لي به طريقاً إلى الجنة..

المستخلص

استهدف البحث تنمية القيم البيئية لدى الشباب من خلال تطوير بعض برامج العلوم والتكنولوجيا بالتلذيفيون المصري.

وقد استخدم الباحث عدة أدوات لجمع البيانات وهي: استئمارة تحليل المضمنون وقد تم تحليل عدد (24) حلقة موزعة على (4) برامج بالقناة الأولى والقناة الثانية خلال الدورة الإذاعية (سبتمبر-ديسمبر 2015).. كما تم تطوير حلقات برمجيين من برامج العلوم والتكنولوجيا بواقع (6) حلقات من كل برنامج "الكوكب الأخضر - وسواعد مصرية"، بالإضافة إلى تصميم مقياس القيم البيئية وقد تم تطبيقه على (40) مفردة من طلاب وطالبات الجامعات، مقسمة إلى (20) طالبا من جامعتي عين شمس والقاهرة، و(20) طالبة من جامعتي عين شمس والقاهرة وتم التطبيق قبل وبعد على نفس العينة.

وكانت أهم نتائج البحث ما يلي:

- ١ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب قبل وبعد مشاهدة برامج العلوم والتكنولوجيا المطورة في القيم البيئية لصالح التطبيق البعدي، مما يبين تأثير تطوير برامج العلوم والتكنولوجيا على تنمية القيم البيئية لدى الشباب.
- ٢ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القيم البيئية بعد مشاهدة برامج العلوم والتكنولوجيا المطورة ، مما يبين أن الاختلاف في متغير الجنس لا يؤثر على مستوى القيم البيئية لدى الشباب بعد مشاهدة برامج العلوم والتكنولوجيا المطورة .
- ٣ معظم برامج العلوم والتكنولوجيا لا تهتم بمشاركة المشاهدين في حلقاتها، مما يفقدها التفاعل مع المشاهد.
- ٤ تحتوي برامج العلوم والتكنولوجيا على العديد من القيم البيئية الإيجابية المؤثرة في المشاهدين، ولكنها تفتقد التقديم في شكل جذاب.

الملخص

أصبحت وسائل الإعلام مصدراً مهماً من مصادر المعلومات وموجهاً قوياً لسلوك كثير من جمهور المثقفين ، وأصبح وجودها في كل مكان أمراً ضروريًّا لا غني عنه.. خاصة ونحن نعيش بدايات القرن الحادي والعشرين وفي عصر وصف بأنه عصر العلم والتكنولوجيا وثورة المعلومات.

وخلال السنوات الماضية أثبتت العديد من الدراسات ازدياد عدد الساعات التي يقضيها الجمهور مع وسائل الإعلام الجماهيري، وهذا مؤشر قوي ومهم على زيادة تعرض الجمهور لوسائل الإعلام وتأثير هذه الوسائل عليهم.

وفي عالم اليوم تتزايد احتياجات المجتمعات إلى المعلومات والأخبار ، ويزداد استهلاك الأخبار والمعلومات على مستوى العالم، مما يدل على رغبة المجتمع في التنمية ، والصعود إلى ركب الحضارة، حيث إن المشاركة العالمية والتفاعل يعين المجتمع على تطوير نفسه.

إن إسهام وسائل الإعلام في تلبية احتياجات أفراد المجتمع يجعلها تقـوم بذلك خدمةً عامةً للمجتمع .. هذا إذا قامت وسائل الإعلام بالوظائف الاجتماعية المناطة بها على الوجه المطلوب.

وتبرز أهمية التليفزيون - بوجه خاص - في المجالات ذات الصلة بالجوانب التعليمية والتربوية، ويأتي في مقدمة الوسائل التعليمية والتربوية - غير النظامية - من حيث الأهمية والفاعلية في دعم العملية التعليمية والتربوية وتحقيق أهدافها على أوسع نطاق ، بشكل ممتد وشامل لمختلف نوعيات وشرائح الجمهور ، إلى جانب دوره الخاص المدعم والمكمل للعملية التعليمية والتربوية في مؤسسات التعليم النظامي .

وييندرج الإعلام البيئي في إطار نوعيات الإعلام المتخصص ذات الصلة المباشرة بالجوانب التعليمية والتربوية ، والتي بدأت تحظى باهتمام كبير مع تصاعد الاهتمام بقضايا البيئة ، وتعقد المشكلات البيئية الأمر الذي يعكس أهمية دور التليفزيون في هذا المجال.

مشكلة البحث:

يخلص الباحث مما سبق ومن خلال اطلاعه على العديد من التقارير الاحصائية ونتائج البحوث والدراسات ، وأيضاً إجرؤه لدراسة استطلاعية: أن برامج العلوم والتكنولوجيا بالتليفزيون المصري التي

تهتم بتناول القضايا والم الموضوعات البيئية ، ويعول عليها في الإرتقاء بالبيئة وتحث المواطنين خاصة الشباب منهم على تبني توجهات وقيم إيجابية تجاه البيئة، هذه البرامج قليلة جداً ، وتقدم في أوقات غير مناسبة للغالبية العظمى من المشاهدين، وتقدم في قوالب وأشكال تقليدية..

ومن ثم فإن مشكله البحث تتبلور فى "قصور برامج العلوم والتكنولوجيا في التلفزيون عن تنمية المهارات والقيم البيئية لدى الشباب".

وعلى ذلك يتحدد الإطار العام للبحث في : " تطوير بعض برامج العلوم والتكنولوجيا في التلفزيون من أجل استخدامها الاستخدام الأمثل في تنمية المهارات والقيم البيئية لدى جماهير المشاهدين وخاصة الشباب منهم.. وتطبيق ذلك على القناتين الأولى والثانية بالتليفزيون المصري".

وببناء على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في:

"تطوير بعض برامج العلوم والتكنولوجيا

"بالتليفزيون المصرى وأثره على تنمية القيم البيئية لدى الشباب"

أهمية البحث :

أ- الأهمية النظرية للبحث :

- إبراز أهمية برامج العلوم والتكنولوجيا وتطويرها، وتصنيص مساحة ملائمة لها على الخريطة البرامجية، وتوفير الدعم اللازم لإنتاج هذه النوعية من البرامج.
- الوقف على حجم تعرض الشباب لبرامج العلوم والتكنولوجيا ومدى استفادتهم منها في الحصول على معلومات ومعارف تتعلق بعلوم البيئة وقضاياها ، بما يفيد في التعرف على مدى فاعلية وتأثير البرامج على الشباب في تكوين قيمهم تجاه البيئة.

ب- الأهمية التطبيقية للبحث :

الاستفادة من نتائج البحث في وضع خطة متكاملة لتقديم برامج م طوره وإعادة توظيف برامج العلوم والتكنولوجيا في خدمة نشر الثقافة والتربية البيئية باستخدام المدخل والاستعمالات المستندة على نظريات الإعلام الحديثة.

نوع البحث:

يُنتمي هذا البحث إلى البحوث والدراسات الوصفية لكونها من أنساب أنواع الدراسات ملائمة لطبيعة موضوع البحث.

منهج البحث:

يعتمد البحث على:

أ- المنهج الوصفي: يعتمد البحث المنهج الوصفي.

ب- منهج شبه التجريبي: بهدف الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتقديرها وذلك للاستفادة بها في المستقبل وخاصة في الأغراض العلمية.

تساؤلات البحث:

ويمكن بلورة هذه المشكلة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى فاعلية تطوير بعض برامج العلوم والتكنولوجيا بالتلذيفزيون في ضوء نظرية الغرس الثقافي لتنمية القيم البيئية لدى الشباب؟

ويترعرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التي يبعي البحث للإجابة عنها ووضع حلول علمية وعملية لها:

١ - ما القيم البيئية التي يجب أن تتناولها برامج العلوم والتكنولوجيا بالتلذيفزيون المصري؟

٢ - ما مدى تناول القيم البيئية في برامج العلوم والتكنولوجيا بالتلذيفزيون؟

٣ - ما التطوير المقترن لبعض برامج العلوم والتكنولوجيا؟

٤ - مدى فاعلية هذا التطوير في تنمية القيم البيئية لدى الشباب؟

أهداف البحث:

يستهدف البحث تنمية المهارات والقيم البيئية لدى الشباب من خلال:

١. تطوير أساليب المعالجة البرامجية التلفزيونية لقضايا البيئة باستخدام المدخل العلمية والترويجية.